



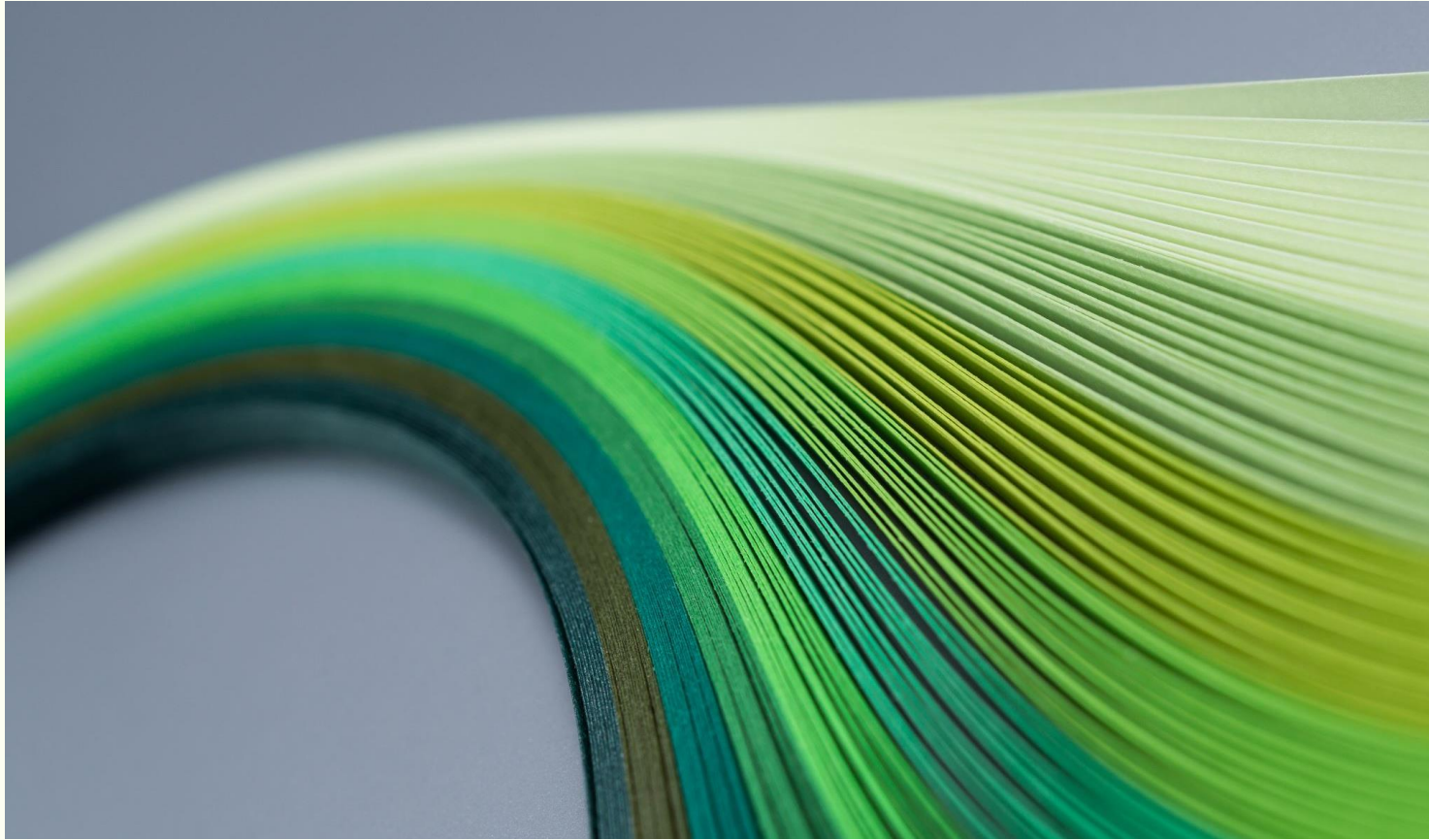
مهارات التفكير في البحث العلمي

إعداد: أ.د. ابتسام بنت عباس عافشي
أستاذ المناهج وطرق التدريس.
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

محاوور اللقأء:

- روافء الكأابة الناقة.
- التفكفر الإباءع: آقائ عن الءماغ.
- طلاقة أفكار الباءء.
- مرونة أفكار الباءء.
- ممارسات الآساسفة للمشكلات.
- أصالة أفكار الباءء.
- روافء الإباءع فف الباءء العلمف..

- مفهوم الباءء العلمف
- آصائص الباءء العلمف.
- أهءاف الباءء العلمف.
- مراتب التفكفر.
- سماء الباءء الناقد.
- جوانب التفكفر الناقد فف الباءء العلمف.
- إآراءاء القراءاة النقءفة.
- الكأابة الأكاءفمفة النقءفة.
- كفف فظهر فكر الناقد فف الكأابة.

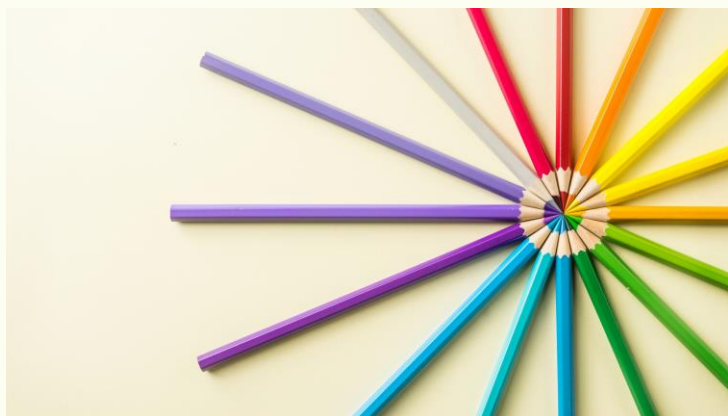
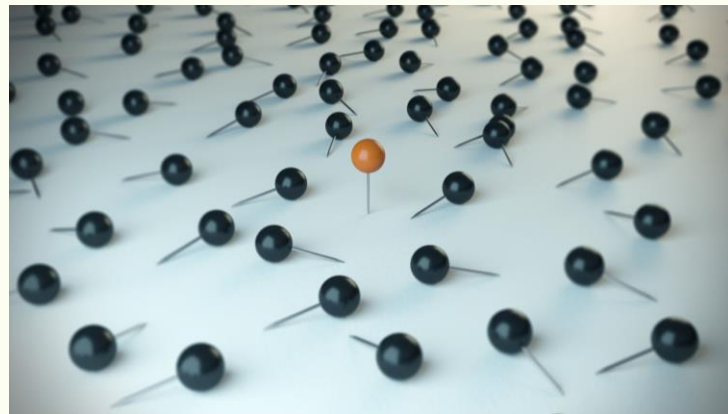


البحث العلمي

محاولة لاكتشاف المعرفة
والتنقيب عنها، وتطويرها
وفحصها بتقصٍ دقيق ونقد
عميق، ثم عرضها عرضاً متكاملاً
بذكاء وإدراك (عليان، ٢٠٠١)

وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها
الوصول إلى حل لمشكلة محددة،
وذلك عن طريق التقصي الشامل
والدقيق لجميع الشواهد والأدلة
التي يمكن التحقق منها، والتي
تتصل بالمشكلة المحددة (عباس
وآخرون، ٢٠١٢)

خصائص البحث العلمي



الموضوعية

الدقة والإحكام

البرهنة

الاختزالية

الاختبارية

الاحتمالية

أهداف البحث العلمي

- وصف الظواهر.
- تفسير السلوك والظواهر والأحداث.
- التنبؤ.
- الضبط والتحكم في الظروف والأحداث.

- هل يحتاج الباحث إلى مهارات التفكير؟
- ما أكثر أنماط التفكير ضرورة للباحث؟
- أين يوظف الباحث مهارات التفكير؟



مراتب التفكير:

- التطور المعرفي المتسارع يحتم بلورة مواقف واتخاذ قرارات بصدها.
- التعلم المستند إلى الدماغ: نظرية في التعلم تستند على الدماغ تركيبيا ووظيفة، تعليم التفكير وأساليب تنميته، عصبيا حساسا في معالجة المواقف الحياتية.
- مراتب التفكير:
 ١. مهارات التفكير الأساسية (الملاحظة، التصنيف، المقارنة، التلخيص، الربط.....)
 ٢. مهارات التفكير العليا (الناقد، الإبداعي، حل المشكلات، الاستنباطي، الاستقرائي، التحليلي.....)
 ٣. التفكير في عملية التفكير.

التفكير الناقد

لماذا ؟

محاكمة آراء الآخرين
المنهجية العلمية، تمحيص المعلومات
(دلائل وقرائن)

لماذا ؟

تقييم الأفكار، تقييم مصادر المعلومات.



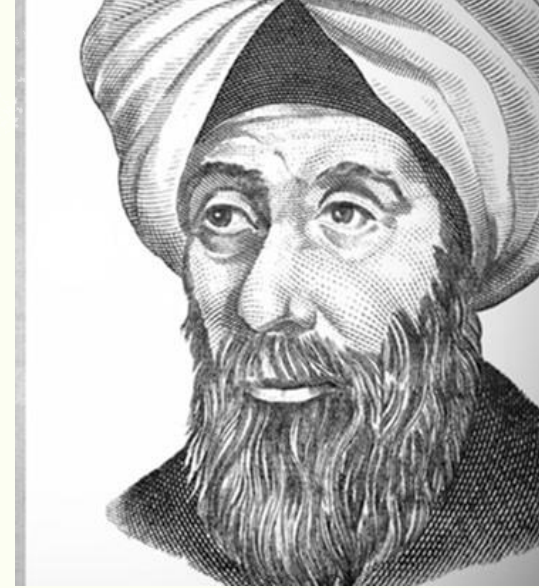
المفهوم:

الشخص القادر على تمييز النقد الحقيقي
من المزيف. عملية إصدار أحكام بناء
على مهارات الاستقراء والاستنتاج،
والتوجه والميل الذهني إلى التساؤل،
والبحث عن المعرفة والأدلة.

لماذا:

استقلال الفكر القائم على
استنتاجات خاصة.

الحسن بن الهيثم ٣٥٤ - ٤٣٠ هـ



- إن الباحث عن الحقيقة ليس هو من يدرس كتابات العلماء على حالتها ويضع ثقته فيها، بل هو الذي يتساءل ما الذي جناه منهم، يبحث عن الحجة ولا يعتمد على أقوال إنسان طبيعته النقص والقصور، إن من الواجب على الباحث إذا كان البحث عن الحقيقة هدفه هو أن يستنكر جميع ما يقرأه، ويستخدم عقله حتى النخاع لبحث تلك الأفكار من كل جانب، وعليه أن يشكك في نتائج دراسته أيضاً، حتى يتجنب الوقوع في أي تحيز أو تساهل. (مقالة)

الباحث يفكر بشكل نقدي عندما يكون:



متمهل: يتأمل ولا يتسرع في إصدار الأحكام، أو يقفز إلى الاستنتاجات.

متعمق: لا يتسرع في التعميم، ويتعمق في التفاصيل من خلال طرح التساؤلات.

منطقي: يستخدم المنطق والمحااجة ويناقش الأدلة والبراهين، يسائل المسلمات ويناقشها.

شمولي: ينظر إلى كافة زوايا الموضوع ولا يتتبع تفاصيل غير ضرورية، يركز على الجوهر والشمولية.

صديق: معرفته صادقة، لا يتحيز لبحثه، مصادره قوية في البحث عن المعرفة.

منفتح الذهن ومرن: يقبل الآراء ويرحب بالجديد ولا يزمتم للقديم.

ناقد لذاته: يتتبع خطأه، يسعى للتصحيح، ويعيد التفكير في بحثه.

متساؤل: يطرح الأسئلة ويفحص جميع الاحتمالات، ويبحث عن البدائل.

مقيم: يتفحص النتائج التي يصل إليها بعد كل مهمة، يبحث عن أدلة تزيد فهمه للقواعد داخل المهمة، يحدد

الفجوات بين ما يعرف وما لا يعرف.

37.91%

31.86%

30.23%

جوانب التفكير الناقد في البحث العلمي:

الكتابة الأكاديمية النقدية

• القراءة النقدية



إجراءات القراءة النقدية

القراءة العمودية

٣

القراءة النشطة الفاحصة
وتحليل الأفكار وتفسيرها
التدوين والتنظيم.
التجانس بين أجزاء الدراسة.
طرح الأسئلة النقدية.
الاستشهاد بصوت الباحث.

تقييم المصادر البحثية

٢

الموثوقية والدقة.
الأصالة
الجدة.
المكانة العلمية والأكاديمية.

تحديد الأفق البحثي

١

القراءة العمودية: التركيز على
المهمة البحثية، التركيز على
الإطار المفاهيمي، الارتباط
الموضوعي بين الأفكار، تدعيم
النقص، بناء جدلية الموضوع
(كيفية سد الفجوة)

مهمة الباحث أثناء القراءة هي ليست القراءة فقط بل: مساءلة النص.



الأسئلة التأملية:

- الأساس الفلسفي للدراسة
- مشكلة الدراسة، الأساس العلمي لاختيار الأدوات.
- منطقية الدراسة وارتباطها.
- سبب اختيار المنهجية والأدوات.

الأسئلة التفسيرية:

- فحص الأدلة والحجج في الدراسة.
- الاستنتاجات المستخلصة من النتائج، فاعليتها.
- قبولك أو رفضك للاستنتاجات.
- علاقة فكرتك بالدراسة، الجانب الذي ستغطيه.

الكتابة الأكاديمية النقدية:

مجموعة مهارات متعلقة بترتيب محاور البحث وصياغة فقراته، وتوثيقها، وعرض الأفكار بشكل مترابط، بما يضمن تحقيق الهدف البحثي.

- لماذا؟؟؟
- تقديم الأفكار بطريقة: عقلانية، منطقية، منهجية.
- تبين شخصية الباحث واستقلاليته (باحث وليس حاطب ليل)
- الترابط المنطقي، إقناع القارئ.



أنماطها:

إقناعية

إقناع القارئ بوجهة نظرك، الدعم
بالأدلة والبراهين
(المقدمة، الخلفية النظرية، تفسير
النتائج)

تحليلية

إعادة تنظيم الحقائق والمعلومات
(فئات، مجموعات..)
(تحليل، مقارنة، ربط، فحص)

ممارسات بحثية نقدية :

العمق والشمول



الترايط و الاتساق



صوت الباحث



النقد، التحليل، الاستنتاج



لغة الكتابة

(الوضوح، الإيجاز، الدقة)



مخاطبة الجمهور

(ماذا فعلت، لماذا، ماذا اكتشفت، ماذا تعتقد)



نموذج مكارثي (لماذا، ماذا، كيف، ماذا لو)

روافد الكتابة الناقدة

انفتاح العقل

اتخاذ القرار

تجنب اللغة:
الإعلامية، العامة،
البلاغية، الحادة

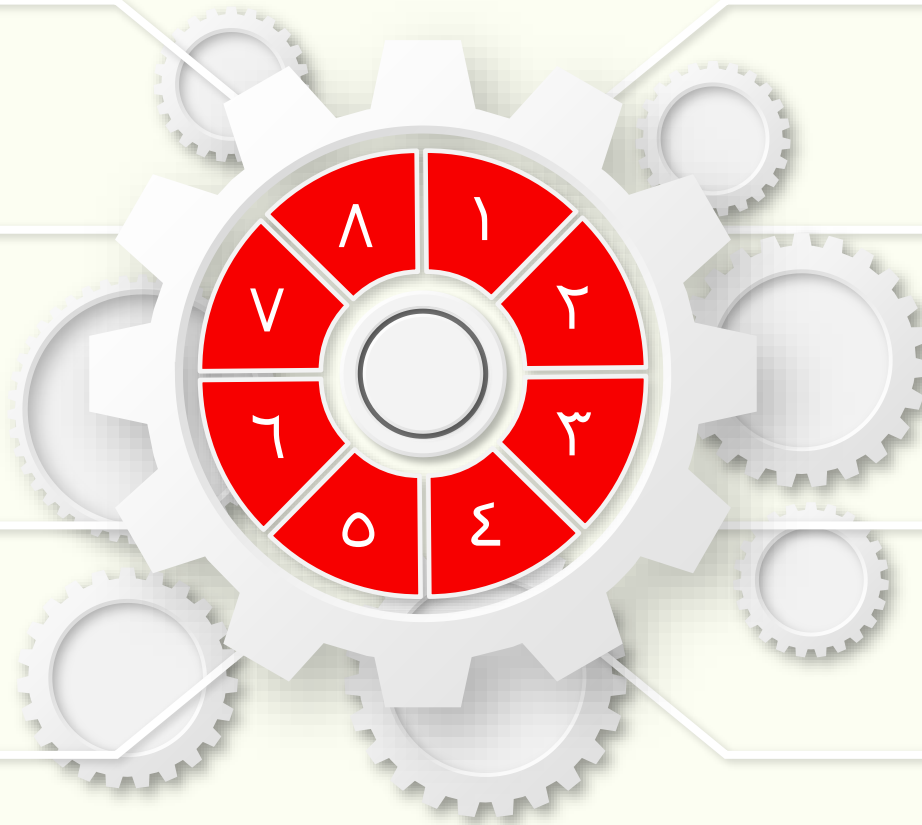
تقصص شخصية
الباحث

العصف الذهني
للأفكار

توليف الأفكار

إنشاء العلاقات

قراءة وجهات
النظر



التفكير الإبداعي



الإتيان بشيء جديد "بديع السموات والأرض" (البقرة، ١١٧)

نشاط عقلي ينظر إلى المواقف والمشكلات بطريقة غير
مألوفة، ويقترح حلولاً غير تقليدية. (العزاوي)

تدريب العقل على التفكير بشكل خلاق، يؤدي إلى تفاعل قدراتك
واستعداداتك الشخصية وتغذية خيالاتك، للتفكير بشكل مختلف
من منظور جديد.

ماذا يقول علماء الأعصاب ؟

أجزاء شاعرة في الدماغ



٨٦ بليون خلية عصبية

سعة الذاكرة كوادريليون
سعة تخزين الإنترنت في العالم

مهارات بحثية إبداعية:

الطلاقة:

القدرة على إنتاج

عدد كبير من الأفكار أو البدائل

خلال فترة وجيزة.

فكرية

لفظية

الأشكال



طلاقة أفكار الباحث:

- توليد الأفكار البحثية
- توظيف أدوات الابتكار في خلق أفكار بحثية
- صناعة المعايير
- المفاضلة
- الاستفادة من الخبراء
- حلول لاكتشاف أجوبة ذكية وفريدة من نوعها وغير متوقعة

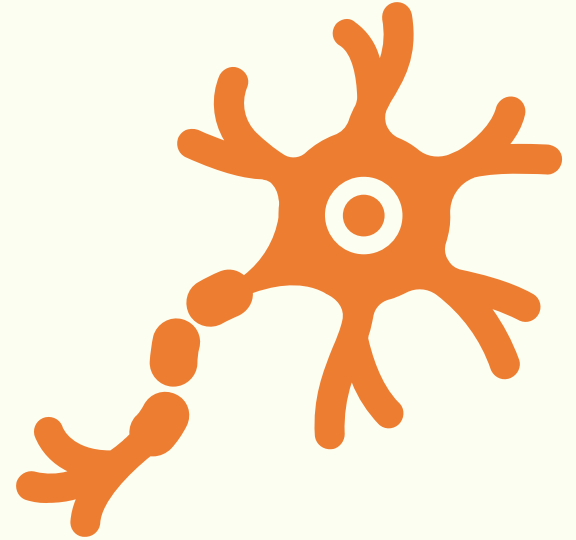
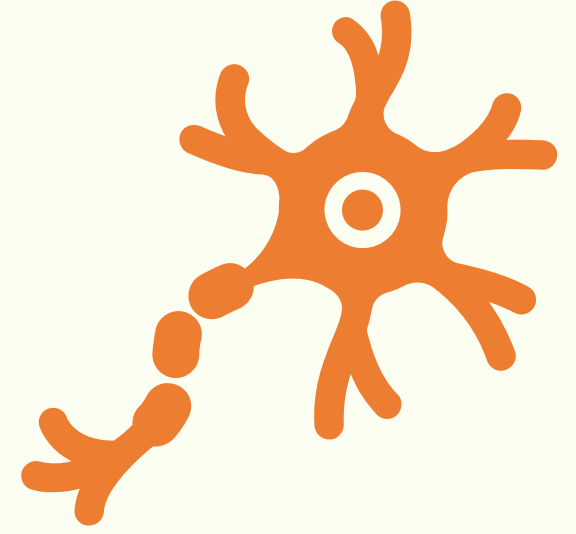
التعلم التشاركي
الإلكتروني
بحث الدرس

المرونة:

القدرة على الانتقال من حالة ذهنية
إلى أخرى ومن موقف لآخر
أو تغيير الاتجاهات الفكرية دون صعوبة.

تلقائية

تكيفية



ممارسات بحثية إبداعية:

- تطوير النظريات
- الدراسات البينية
- طرق أخرى لاجتياز الصعوبات
- تغيير الاتجاه عند الحاجة



الحساسية للمشكلات:

- رؤية المشكلات وتلمس الحلول بطرق مختلفة، ومن زوايا متعددة.



ممارسات:

- التأكد من درجة تطابق المبادئ والقوانين العامة مع النتائج التي توصل إليها في ظل ظروف معينة.
- التحقق من المسلمات.
- الإحساس بالمشكلات البحثية المستقبلية.

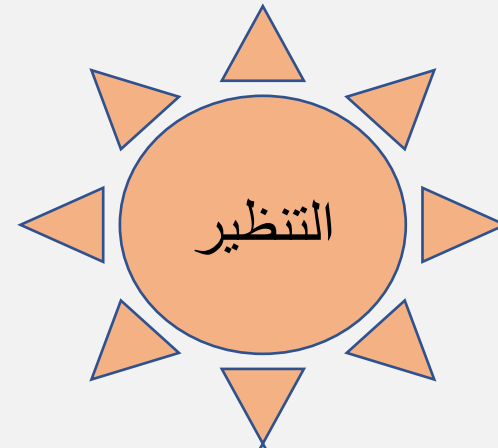
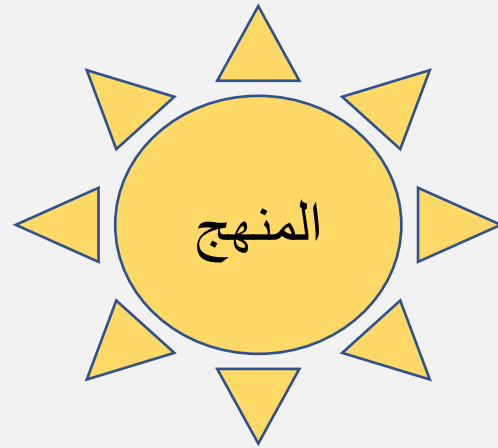


الأصالة (الكيف):

القدرة على إنتاج أفكار متفردة، غير مألوفة،
جديدة، العامل المشترك بين تعريفات الإبداع
والمحك للحكم على مستوى الإبداع.



الباحث ذو الأفكار الأصيلة:





روافد الإبداع:

من خلال محاولتك أن تكون
مجازفا وحالما وقارئا جيدا فإنك
تجبر فكرك على النمو في كافة
الاتجاهات

الباحث، المؤسسة، المجتمع

التأمل الفردي



المخططات الذهنية



القراءة



روح المجازفة



الرياضة



التفكير الجماعي



المراجع:

- عليان، ربحي : (٢٠٠١) البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، عمان، بيت الأفكار الدولية.
- عباس، محمد وآخرون: (٢٠١٤) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة.
- العزاوي، رحيم: (٢٠٠٨) منهج البحث العلمي، عمان، دار دجلة.
- العساف، صالح: (٢٠١٦) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، دار الزهراء.
- قندلجي، عامر والسامرائي، إيمان: (٢٠١٠) البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار اليازوري.